المطلوب من الماركسية ان تدفعه لضمان النجاح بالخروج بمحصلة نظرية واحدة للعقيدتين الصهيونية والماركسية ٠

٣٢ ــ انظر بير بوروشوف : « الطبقة والامة» ، منشورات انجيل (ANGEL) ، تونس ، ١٩٤٥ ٠ (بالفرنسية) ٠

٣٣ ــ المصدر السابق ، ص ٢٦ ٠

٣٤ ــ المصدر ذاته ، ص ٦١ ٠

٣٥ ــ المصدر ذاته ، ص ٦٣ ٠

٣٦ ــ المصدر ذاته ، ص ٦٣

٣٧ ــ للتعرف على الاوضاع الاجتماعية لليهود داخل الامبراطورية القيصرية ، راجع ابراهام ليون : المفهوم المادي للمسألة اليهودية ، ترجمة عماد نويهض ، دار الطليعة ، بيروت ، تشرين الثاني ١٩٦٩ ٠

٣٨ ــ وهنا تناسى «الماركسي» بوروشوف أن المادية التاريخية هي احدى الركائز الرئيسية للنظرية التي وضعها ماركس ، وأن الماركسي الحقيقي لاينظر للواقعة التاريخية الملموسة الا كنتاج لعملية تطور تاريخي طويل محكوم بالقوانين الموضوعية ٠

٣٩ ــ تجدر الملاحظة هنا بأن بوروشوف عندما يتحدث عن «الطبقة العاملة اليهودية» ، فانه لايتحدث عنها كفئة اجتماعية في طور التكون ٠ وانما كطبقة اجتماعية متجانسة ومتواجدة ، وذلك على الرغم من ظروف «الهرم المعكوس» ٠ وقد كان التأكيد على تواجد هذه الطبقة «ذات المصالح الطبقية الواحدة» يشكل ركيزة أساسية من ركائز النظرية التي وضعها بوروشوف ، خاصة وأن غياب «الطبقة العاملة اليهودية الواحدة» سيعني عمليا محو كافة التمايزات التي تميز النظرية «الاشتراكية الصهيونية» عن النظرية الصهيونية «البورجوازية» بشكل عام ٠

ولكن اذا تساءلنا هل كانت هذه «الطبقة العاملة اليهودية» متواجدة في الواقع ، فان الجواب سيكون النفي ٠ صحيح أنه كان هناك عشرات الالاف من العمال اليهود ، الا انهم لم يشكلوا أبدا فئة اجتماعية متجانسة ولها مصالحها الطبقية المحددة ، بل كانوا جزءا لايتجزأ من الطبقة العاملة الواحدة داخل روسيا القيصرية ٠

٤٠ ــ أورده ماريو اوفينبرغ (M. Offenberg) : الشيوعية في فلسطين ، الامة والطبقة في الثورة المعادية للاستعمار ٠ منشورات Meisenheim am Glan Verlag Anton Hain ١٩٧٥ ، ص ٥٤ ٠ (بالالمانية) ٠

٤١ ــ المصدر السابق ، ص ٥٤ ٠

٤٢ ــ راجع مقتطفات هامة من هذه الوثيقة في ب٠ مرهاف ، اليسار الاسرائيلي ، المصدر المذكور ، ص ٤٠ ــ ص ٤٣ ٠

٤٣ ــ انظر الكسندر بياسكوفسكي ، المقال المذكور ، ص ٣٢ ٠

٤٤ ــ المصدر السابق ، ص ٣١ ٠

٤٥ ــ المصدر ذاته ، ص ٣٢ ٠

٤٦ ــ انظر م٠ اوفينبرغ ، الشيوعية في فلسطين ، المصدر المذكور ، ص ٦٥ ٠

٤٧ ــ المصدر السابق ، ص ٦٥ ــ ٦٦ ٠

٤٨ ــ المصدر ذاته ــ ص ٦٦ ــ ٦٧ ٠

٤٩ ــ المصدر ذاته ، ص ٦٧ ــ ٦٨ ٠

٥٠ ــ المصدر المصدر ذاته ، ص ٩١ ٠

٥١ ــ اورده م٠ اوفينبرغ ، المصدر ذاته ، ص ١٠٢ ٠